



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4184

التاريخ: الأحد 2017/1/29

الفبر الرئيسي



نتياهو يوعز بدفع سنّ قانون
شرعنة الاستيطان

... ص ٤

أبرز العناوين



استشهاد فلسطيني وإصابة خمسة آخرين بمواجهات عنيفة في مخيم جنين
الأحمد: المصالحة عالقة واتصالات مع حماس لترتيب حوار قريب
الشيخ رائد صلاح: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إعلان حرب على الأمة والشريعة الدولية
"إسرائيل" طالبت ترامب بتأجيل نقل السفارة للقدس
أعمال ترميم جذرية في مبنى السفارة الأمريكية في تل أبيب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عمان: عباس يستقبل سفيرة العراق ويقدم التهاني لبغداد بالانتصارات على "التنظيمات الإرهابية"
5	3. محافظ نابلس يتوعد "الخارجين عن القانون" بالاعتقال والمحاكمة
المقاومة:	
5	4. الأحمد: المصالحة عالقة واتصالات مع حماس لترتيب حوار قريب
6	5. "الشرق الأوسط": حماس تنوي تكثيف قواتها الأمنية على الحدود مع مصر
6	6. "الحياة اللندنية": قيادي في حماس يقلل من أهمية نتائج اجتماعات الحركة في القاهرة
7	7. تحالف فصائل المقاومة: هناك نوايا مبيتة لعقد المجلس الوطني بصيغته الحالية في رام الله
8	8. جمال نزال: حماس تنظر لسيطرتها على غزة كوسيلة لجمع المال بطرق غير شرعية
الكيان الإسرائيلي:	
8	9. "إسرائيل" طالبت ترامب بتأجيل نقل السفارة للقدس
9	10. ليبرمان يطالب نظيره الأمريكي بالاعتراف بـ"القدس الموحدة" عاصمة لـ"إسرائيل"
9	11. نتنياهو يشيد بقرار ترامب ببناء جدار مع المكسيك
9	12. مسؤول عسكري إسرائيلي يدعو لاعتقال قادة حماس بالضفة الغربية
10	13. صفقة الغواصات قد تورط نتنياهو بـ"القضية 3000"
11	14. مع توسع التحقيقات... رئيس المعارضة الإسرائيلية يدعو نتنياهو للاستقالة
11	15. رؤساء الأحزاب بـ"إسرائيل" يتحضرون لخلافة نتنياهو
11	16. محللون: وضع نتنياهو صعب والتحقيقات لن تؤدي بالضرورة لسقوط حكومته
12	17. خبراء إسرائيليون: "إسرائيل" تتحضر لمصير السلطة بعد خطوات ترامب
12	18. يسخاروف: "إسرائيل" تراقب خطوات السلطة الفلسطينية بالتوجه للمؤسسات الدولية
13	19. "قادة من أجل أمن إسرائيل" تدعو للانفصال عن الفلسطينيين
13	20. الشفافية الدولية: "إسرائيل" احدى الدول الفاسدة في الدول المتطورة
14	21. نسبة الدين - الإنتاج لـ"إسرائيل" .. الأدنى في كل الأزمنة
14	22. غلاء المعيشة في "إسرائيل" ... وتخوفات فلسطينيي 1948
الأرض، الشعب:	
16	23. استشهاد فلسطيني وإصابة خمسة آخرين بمواجهات عنيفة في مخيم جنين
17	24. الشيخ رائد صلاح: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إعلان حرب على الأمة والشرعية الدولية
17	25. تقرير: الاحتلال صادق على 3,066 وحدة استيطانية في الأسبوع الأول لترامب
18	26. أسيرة فلسطينية تواصل إضرابها عن الطعام لليوم السادس
18	27. "إسرائيل" تعيد جثمانى شهيدين فلسطينيين
18	28. مستوطنون يسرقون مئات شتلات الزيتون والعنب في بيت لحم

19	29. الاحتلال يرش المحاصيل الزراعية في قطاع غزة بالمبيدات
	<u>اقتصاد:</u>
19	30. وزارة الزراعة بغزة تسمح باستيراد الحمضيات من "إسرائيل" بعد نفاذ الحمضيات المحلية بالأسواق
	<u>مصر:</u>
19	31. مصر تسمح للمرة الأولى بدخول القمح إلى قطاع غزة
	<u>الأردن:</u>
20	32. بيانات رسمية: ارتفاع الاستثمارات الإسرائيلية في الأردن نهاية 2016
	<u>لبنان:</u>
20	33. اللجنة الأمنية الفلسطينية سلمت مخابرات الجيش اللبناني الورقة الأمنية الخاصة بـ"عين الحلوة"
21	34. رئيس لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني يعلن إطلاق مشروع التعداد السكاني الفلسطيني في لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	35. مشروع دستور سورية: دولة طائفية تحمي الاحتلال الإسرائيلي
22	36. مركز تجاري ماليزي يسحب منتجات صهيونية من السوق المحلي
	<u>دولي:</u>
22	37. أعمال ترميم جذرية في مبنى السفارة الأمريكية في تل أبيب
23	38. اللجنة الدولية لكسر حصار غزة: مؤتمر لفلسطيني الخارج في ٢٥ شباط/ فبراير المقبل بتركيا
	<u>مختارات:</u>
23	39. ترامب يصدر أمراً تنفيذياً بحظر دخول مهاجرين وزوار من سبعة دول إسلامية
	<u>تقارير:</u>
24	40. الإسرائيليون بين يمين متحمس وعقلاء يخشون العهد الجديد
	<u>حوارات ومقالات:</u>
27	41. تقرير مراقب الدولة ونجاحات القسام في المواجهة الأخيرة... علاء الريماوي
30	42. "جبهة ترامب" بدأت تضرب فلسطينياً... عبد الناصر النجار
32	43. فلسطين بعد مؤتمر باريس... مازن صافي
33	44. حين تكون عقيدة القتال هي "الاحتواء"... إسرائيل هرتيل

١. نتياهو يوعز بدفع سنّ قانون شرعنة الاستيطان

تحرير بلال ضاهر: أوعز رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو لرئيس الائتلاف عضو الكنيست دافيد بيتان، بدفع إجراءات سنّ مشروع "قانون التسوية" لشرعنة الاستيطان ومصادرة أراض فلسطينية. وذكرت صحيفة هآرتس، اليوم الأحد، أن رئيس الطاقم في مكتب نتياهو، يوءاف هورفيتس، أعلن عن هذه التعليمات الجديدة لنتياهو خلال لقائه مع مستوطنين من مستعمرة عوفرا، وذلك إلى إضافة إلى قرار نتياهو بدفع مخطط لبناء 68 وحدة سكنية في هذه المستعمرة "تعويضاً" على قرار المحكمة العليا بهدم 9 بيوت أقيمت على أراض بملكية فلسطينية خاصة. وأضافت الصحيفة أنه جرى يوم الخميس الماضي توزيع دعوة على أعضاء كنيست للمشاركة في نقاش حول المصادقة بالقراءتين الثانية والثالثة، سيجري غداً، الاثنين، خلال اجتماع لجنة خاصة مؤلفة من ممثلين عن لجنة الخارجية والأمن ولجنة القانون والدستور التابعتين للكنيست.

عرب 48، 2017/1/29

٢. عمّان: عباس يستقبل سفيرة العراق ويقدم التهاني لبغداد بالانتصارات على "التنظيمات الإرهابية"

عمّان: قدمت سفيرة العراق لدى الأردن صفية طالب السهيل أوراق اعتمادها، السبت 2017/1/28، إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس كسفيرة غير مقيمة ومفوضة فوق العادة للعراق لدى دولة فلسطين في مقر إقامة الرئيس الفلسطيني في العاصمة الأردنية عمّان. وقدم الرئيس محمود عباس التهاني للعراق قيادة وشعباً بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة العراقية على التنظيمات الإرهابية. وعبر عباس عن سعادته لتعزيز وتوطيد العلاقات بين البلدين الشقيقين، وللممثل الدبلوماسي الذي هو الأول للعراق، ودعا إلى تشكيل لجنة ثنائية مشتركة لتنسيق آفاق التعاون المشترك بين البلدين.

من جهتها، نقلت سفيرة العراق تحيات الرئيس فؤاد معصوم ورئيس الوزراء حيدر العبادي ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري إلى عباس. وأكدت السهيل موقف العراق الثابت في مساعدة ومساندة الشعب الفلسطيني والوقوف معه في كل ما من شأنه دعم قضيته العادلة.

الغد، عمّان، 2017/1/28

٣. محافظ نابلس يتوعد "الخارجين عن القانون" بالاعتقال والمحاكمة

نابلس: توعد محافظ مدينة نابلس "الخارجين على القانون"، الذي يستهدفون المؤسسات العامة والخاصة في المدينة، بملاحقتهم وتقديمهم للمحاكمة. وقال أكرم الرجوب، في بيان صحفي: "إن المستوى السياسي والأجهزة الأمنية الفلسطينية تتابع باهتمام كبير، الأحداث والاعتداءات التي وقعت في المنطقة الشرقية من المدينة، وتحديداً في مخيم بلاطة". وقال الرجوب "إن هذه الاعتداءات المدبرة، هي انتهاك لسيادة القانون وإلحاق الأذى بالمواطنين ومصالحهم وممتلكاتهم، وهو أمر لا يمكن السكوت عليه". وتابع "لا وجود لحصانة للمعتدين أو منتهكي القانون مهما كان موقعهم"، مشدداً على "مواصلة الأجهزة الأمنية عملها ونشاطها حتى يقع أصحاب الأحداث المشبوهة، في قبضتها ويتم تقديمهم للعدالة، لينالوا العقاب على جرائمهم".

وكالة قدس برس، 2017/1/28

٤. الأحمد: المصالحة عاقلة واتصالات مع حماس لترتيب حوار قريب

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن "اتصالات تجري حالياً مع حركة حماس لترتيب عقد حوار قريب"، معتبراً أن "المصالحة ما زالت عاقلة عند آخر مباحثات جرت بين الطرفين". وأضاف الأحمد، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن اللقاء القادم، عند توجيه قطر الدعوة للحركتين لاستضافة اللقاء، كما السابق، "سيستكمل المباحثات من حيث توقفت، في شهر حزيران (يونيو) العام الماضي، خلال اللقاءات الثنائية بين الحركتين في قطر، للاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية".

وأوضح إن "المباحثات تناولت حينها حكومة الوحدة الوطنية، وبرنامجها السياسي، وطريقة التشكيل"، ولكنها "توقفت عندما طلبت حماس" تأجيل اللقاء بسبب سفر قيادتها إلى تركيا، ومنذ ذلك والأمور متوقفة". ولفت إلى أن "اجتماعي بيروت وموسكو، الأخيرين، لم يبحثا ملف المصالحة، بل عقد المجلس الوطني"، بالإضافة إلى بحث الوضع السياسي وآخر المستجدات في الأراضي المحتلة، وذلك خلال اللقاءات التي جرت مع المسؤولين في روسيا.

وأكد أنه بالرغم من أهمية "دعوة مجلس وطني جديد بتشكيلته الجديدة، مما يتيح الفرصة لانضمام حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" إلى منظمة التحرير"، إلا أن ذلك، بحسب الأحمد، "أمراً يستحيل تحقيقه في ظل الانقسام". ونوه إلى ضرورة "إزالة العقبات التي توقفت المباحثات السابقة في

قطر عندها، من أجل أن تكون الحكومة كاملة الصلاحية وفق القانون، ومتابعة خطوات إنهاء الانقسام، عبر التنفيذ الدقيق لاتفاق القاهرة، في أيار (مايو) 2011".

الغد، عمان، 2017/1/29

٥. "الشرق الأوسط": حماس تنوي تكثيف قواتها الأمنية على الحدود مع مصر

رام الله - كفاح زبون: فتحت السلطات المصرية أمس معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة، لأول مرة في العام الجديد، وذلك بعد يوم واحد فقط من عودة قيادي حركة حماس إسماعيل هنية إلى غزة، قادماً من القاهرة التي أجرى فيها مباحثات متقدمة مع رئيس المخابرات المصرية اللواء خالد فوزي. وكان فوزي قد طلب من هنية تعاوناً أكبر من حماس فيما يخص الأمن القومي المصري، كمدخل لتحسين العلاقات وتطويرها. وقالت مصادر مطلعة لـ"الشرق الأوسط" إن حماس ستجري مشاورات لاحقة من أجل بحث الطلبات المصرية المحددة وكيفية التجاوب معها.

وبحسب المصادر، فإن "حماس" تنوي تكثيف قواتها الأمنية على الحدود مع مصر من أجل مراقبة أفضل، ومنع تسلل أي عناصر متشددة من وإلى سيناء، كما ستكثف حربها ضد الجماعات المتشددة المشتبه بعلاقتها مع جماعات "داعش" في سيناء، إضافة إلى ضبط سوق السلاح، ومحاربة أي تبادل بين غزة وسيناء.

لكن المشكلة الأكبر أمام "حماس" هي إصرار مصر على تسليم الحركة مجموعة من المطلوبين لها يعيشون في غزة، وهو ما ترفضه "حماس" حتى الآن. وبهذا الخصوص قالت المصادر إن الحركة الإسلامية قد تعتقلهم أو تسمح للمصريين باستجوابهم في غزة، وهي مسألة لم تحسم بعد. وبحسب المصادر ذاتها ستعرض "حماس" على مصر في جلسات مستقبلية بدائل لمسألة تسليم المطلوبين.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/29

٦. "الحياة اللندنية": قيادي في حماس يقلل من أهمية نتائج اجتماعات الحركة في القاهرة

غزة - فتحي صبح: قلل قيادي في حركة "حماس" من أهمية نتائج الاجتماعات التي عقدها ثلاثة قياديون في الحركة مع مسؤولين مصريين خلال الأيام الماضية. ونفى القيادي في "حماس"، فضل عدم نشر اسمه، أن يكون هناك أي جديد تم التوصل إليه خلال الاجتماعات التي عقدها نائب رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية وعضوا المكتب موسى أبو مرزوق وروحي مشتفي في القاهرة خلال الأسبوع الماضي.

وقالت مصادر فلسطينية لـ"الحياة" إن القياديين الثلاثة بحثوا مع رئيس الاستخبارات العامة المصرية الوزير اللواء خالد فوزي ومساعديه عدداً من القضايا العالقة بين الحركة ومصر. وأضافت المصادر أن الاجتماعات تناولت قضايا تم تناولها مراراً وتكراراً خلال اجتماعات سابقة أو عبر وسطاء فلسطينيين وغير فلسطينيين، أهمها تأمين الحدود بين القطاع ومصر، ومنع تنقل أي من عناصر القوى المتشددة عبر الأنفاق بين القطاع وسيناء، وتسليم عدد من المصريين الذين تقول السلطات المصرية أنهم مطلوبون لها وموجودون في القطاع، والتدخل في الشؤون المصرية الداخلية، وفتح معبر رفح، وقضية الكوادر الأربعة من الحركة الذين خُطفوا في سيناء بعد سفرهم من القطاع عبر المعبر.

لكن القيادي في الحركة، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أبلغ "الحياة" أن الاجتماعات الأخيرة، التي تناولت قضايا مكررة، لم تسفر عن أي شيء جديد في القضايا المطروحة. ولفت إلى أن هناك مبالغة في الحديث عن نقلة نوعية في العلاقة أو طي صفحة الخلاف مع مصر، وحول عقد لقاءات أمنية بين الطرفين.

الحياة، لندن، 2017/1/29

٧. تحالف فصائل المقاومة: هناك نوايا مبيتة لعقد المجلس الوطني بصيغته الحالية في رام الله

عمان - نادية سعد الدين: اعتبر أمين سر تحالف فصائل المقاومة الفلسطينية، خالد عبد المجيد، أن "هناك نوايا مبيتة لعقد المجلس الوطني بصيغته الحالية في رام الله، ومحاولات لتزوير إرادة الشعب الفلسطيني للانخراط في مسار سياسي خطير"، بحسب قوله. وقال عبد المجيد، لـ"الغد" من دمشق، إن "نتائج اجتماعات اللجنة التحضيرية التي عقدت في بيروت مؤخراً، كانت فاشلة ولم تتوصل لخطوات تنفيذية أو آليات عمل، حيث تم رفع الجلسات إلى 15 شباط (فبراير) المقبل". وأوضح بأن "الخلاف بين المجتمعين دار حول البرنامج السياسي، وإعادة تشكيل المجلس، ومكان انعقاده، بين داخل الوطن المحتل وخارجه، مما أبقى الأمور معلقة، حيث أن البعض يعتبر اجتماعات "التحضيرية" مجرد، مشاورات، بينما يعود القرار النهائي للجنة التنفيذية للمنظمة". وأعرب عن خشيته في "توظيف اجتماعات اللجنة التحضيرية وغيرها من اللقاءات لتغطية مسار سياسي خطير"، وفق قوله.

الغد، عمان، 2017/1/29

٨. جمال نزال: حماس تنظر لسيطرتها على غزة كوسيلة لجمع المال بطرق غير شرعية

رام الله: اعتبر المتحدث باسم حركة فتح في أوروبا وعضو المجلس الثوري للحركة جمال نزال، فرض حماس "براءة الذمة" على المواطنين المسافرين عبر معبر بيت حانون في غزة، ضرب لمشروعية المطالبة الفلسطينية بحق العودة. وتساءل نزال في حديث لبرنامج "ملف اليوم" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين: "بأي حق تفرض حماس رسوماً على سفر المواطنين؟، معتبراً هذا التصرف يظهر المفهوم "السقيم" لحركة حماس حول مبدأ حرية تنقل المواطن.

وأوضح نزال أن فرض حماس الغرامات المالية على المواطنين في القطاع، واستغلالها أزمة الكهرباء، يأتي في إطار نظرتها لمسألة سيطرتها على غزة التي تمثل وسيلة لجمع المال بطرق غير شرعية لتمويل الحركة وأعضائها"، واصفاً هذه الممارسات "بالعريضة".

وفي سياق تصريحات حماس على لسان أحد أعضائها، وتأكيداً أنها لن تشارك في الانتخابات المحلية المتوقع عقدها في شهر أيار المقبل، وصف نزال هذه التصريحات بغير المنطقية، وقال: "إنه عندما تم الاتفاق على إجراء الانتخابات، كانت حماس جزءاً منها"، موضحاً أن التعطيل جاء نتيجة رغبة "حماس" فرض "محاكمها" على عملية الانتخابات، واحتكام الفصائل إليها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/29

٩. "إسرائيل" طالبت ترامب بتأجيل نقل السفارة للقدس

تحرير بلال ضاهر: قال الرئيس المشارك للحزب الجمهوري الأمريكي في "إسرائيل" مارك تسيل إن "إسرائيل" طالبت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتأجيل نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. ونقلت صحيفة هآرتس، اليوم الأحد، عن تسيل قوله أمس إن "ترامب يؤيد نقل السفارة بصورة لا لبس فيها، ولم يطرأ أي تغيير على موقفه. وهو يتصرف بحذر بسبب مخاوف طرحها مسؤولون في إسرائيل". وأضاف تسيل أن "ترامب صرح أكثر من مرة بأن إدارته ستحترم رغبة الحكومة والشعب في إسرائيل في القضايا المرتبطة بأرض إسرائيل عموماً والقدس خصوصاً".

وأردف أنه "لا يوجد دليل أفضل من عدم التعقيب التاريخي على إعلان إسرائيل، الأسبوع الماضي، عن نيتها بناء 2,500 وحدة سكنية في (مستوطنات) يهودا والسامرة" أي الضفة الغربية المحتلة، "وأعتقد أن إسرائيل ستعطي ضوءاً أخضر لنقل السفارة، وعندما يحدث هذا فإن السفارة ستنتقل فعلاً".

عرب 48، 2017/1/29

١٠. ليبرمان يطالب نظيره الأمريكي بالاعتراف بـ"القدس الموحدة" عاصمة لـ"إسرائيل"

تل أبيب - نظير مجلي: توجه وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إلى نظيره الأمريكي جيمس ماتيس بطلب، مفاده أن تعترف الولايات المتحدة بـ"القدس الموحدة"، أي "القدس الغربية"، وكذلك "القدس الشرقية" عاصمة لـ"إسرائيل"، وذلك خلال المكالمات الهاتفية التي دارت بينهما أمس، والتي وصفت بأنها مكالمات "تعارف وعمل". ووصف الناطق بلسان الوزارة في تل أبيب هذه المحادثة بأنها كانت "ودية وناجحة"، فيما قالت مصادر سياسية مطلعة إن ليبرمان هنا ماتيس على بدء ولايته، وإنهما اتفقا على التعاون في قضايا أمنية، والحفاظ على أمن "إسرائيل" والمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط. كما اتفقا على عقد لقاء قريب بينها. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن ليبرمان شكر ماتيس لإعراجه في أكثر من مناسبة عن التزامه تجاه تعزيز قوة "إسرائيل".

وجاء طلب ليبرمان بالاعتراف بالقدس لأن ماتيس ظهر سابقاً أمام لجنة القوات العسكرية في مجلس الشيوخ للاستجواب قبيل المصادقة على تعيينه، ورفض الاعتراف بأن القدس عاصمة لـ"إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/29

١١. نتياهو يشيد بقرار ترامب بناء جدار مع المكسيك

تحرير محمد وتد: أشاد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو بالقرار الصادر عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بناء جدار فاصل على طول الحدود مع المكسيك. واختار نتياهو الإشادة والدعم لقرار ترامب عبر تغريدة على حسابه على "تويتر"، حيث أثنى على قرار الرئيس الأمريكي ببناء جدار فاصل عبر الحدود مع المكسيك، الأمر الذي اعتبره البعض تدخلاً بالسياسية والشؤون الأمريكية الداخلية. وأبدى نتياهو دعمه لقرار الرئيس ترامب بناء جدار فاصل على طول الحدود مع المكسيك، واستذكر ذلك بالقرار الذي اتخذته ببناء جدار على طول الحدود مع سيناء.

عرب 48، 2017/1/28

١٢. مسؤول عسكري إسرائيلي يدعو لاعتقال قادة حماس بالضفة الغربية

الناصرة - من سليم تاية، تحرير إيهاب العيسى: دعا مسؤول عسكري إسرائيلي إلى اعتقال جميع قادة حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة، ووقف تدفق الأموال والبضائع لقطاع غزة، إلى أن تفرج الحركة عن الجنود الإسرائيليين المحتجزين لديها.

جاءت تلك التصريحات على لسان الجنرال الاحتياط في الجيش الإسرائيلي والعضو السابق في هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي زيوت، خلال اجتماع عقده اللوبي الجديد الذي تم تشكيله مؤخراً

بهدف الضغط من أجل استعادة الجنديين أرون شاؤول وهدار جولدين المحتجزين في عزة، بحسب القناة "السابعة" العبرية. ودعا زيوت إلى ضرب البنية التحتية لحماس في الضفة الغربية، مضيفا أنه يجب على حكومة "إسرائيل" وقف ما وصفه بالإذلال الذي تتعرض له "إسرائيل" من قبل حماس، بينما يكتفي قادة "إسرائيل" بإطلاق التصريحات الكلامية.

وكالة قدس برس، 2017/1/28

١٣. صفقة الغواصات قد تورط نتنياهو بـ"القضية 3000"

تحرير محمد وتد: قالت القناة الثانية الإسرائيلية إن الشرطة التي تدرس فحوى المعلومات التي قدمها وزير الدفاع السابق موشي يعالون، خلال استجوابه بكل ما يتعلق بصفقة الغواصات والسفن الحربية، حيث لا تستبعد إمكانية تحويل عملية الفحص وتقصي الحقائق بالملف الذي بات يعرف بـ"القضية 3000"، إلى تحقيق جنائي الذي من شأنه أن يطال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

واستجوبت الشرطة يعالون فيما بات يعرف بـ"القضية 3000"، والتي تتمحور حول المناقصة لشراء السفن الحربية لحماية منصات الغاز، وشراء سفينتين حربييتين والاتصالات بشأن الصفقة لشراء ثلاث غواصات. وبحسب القناة الثانية، فقد أفصح يعالون للمحققين عن معلومات مفصلة بخصوص الاتصالات التي أجراها نتنياهو مع مسؤولين بالإدارة الألمانية لشراء ثلاث غواصات جديدة وسفينة حربية ضد الغواصات. وزعم يعالون أن هذه الاتصالات التي أجراها رئيس الحكومة تمت دون علم ودون إشراك الأجهزة الأمنية ذات الصلة، حيث تركت المعلومات التي كشف يعالون النقاب عنها انطبعا لدى المحققين بأن نتنياهو قام بذلك لدوافع غير نزيهة.

وقال يعالون إن نتنياهو تدخل بشكل مباشر في صفقة الغواصات والسفن الحربية، حيث أسهم هذا التدخل في إلغاء المناقصة الدولية وملائمة ذلك مع الشركة الألمانية "تيسنكروب" ومندوبها بالبلاد رجل الأعمال المحامي ميخائيل غنور الذي وقع مؤخراً على مذكرة تهاجمات لبناء ثلاث غواصات جديدة لسلاح البحرية الإسرائيلية.

وتعززت الشبهات حيال أداء ونهج نتنياهو بعد أن تكشف أن محامي نتنياهو وقريبه دافيد شمرون متورط في قضية الغواصات، حيث مثل شمرون أيضاً رجل الأعمال غنور وهو مندوب الشركة الألمانية "تيسنكروب". وحيال ذلك، أصدر المستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبلت أمراً للشرطة لفحص القضية، وذلك بناء "على معلومات جديدة وصلت إلى الشرطة، وتطورات أخرى بهذا الشأن".

عرب 48، 2017/1/28

١٤. مع توسع التحقيقات... رئيس المعارضة الإسرائيلية يدعو ننتياهو للاستقالة

رام الله - كفاح زيون: بعد يوم واحد من إجراء تحقيق ثالث موسع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو بشبهات فساد، دعاه رئيس المعارضة الإسرائيلية إسحاق هيرتسوغ إلى الاستقالة من منصبه، بدعوى أنه أصبح يسير في نهاية الطريق. وقال هيرتسوغ إن "القضايا المكشوفة تؤدي إلى نهاية الطريق السياسي... لذلك يجب على ننتياهو أن يستقيل كما فعل (رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين)"، مذكراً بأن هذا الأخير استقال لأسباب أقل خطورة سنة 1977. ومؤكداً أن "استقالة ننتياهو الآن ستكون عملاً جديراً بالاحترام، لأنه سيجنب البلاد مزيداً من النزاعات".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/29

١٥. رؤساء الأحزاب بـ"إسرائيل" يتحضرون لخلافة ننتياهو

تشهد الساحة السياسية في "إسرائيل" حرباً من تبادل الاتهامات على خلفية تقرير مراقب الدولة عن حرب غزة الأخيرة في 2014، بينما أسهمت التحقيقات مع رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو في تسريع التحضيرات لمعركة خلافته بين القادة السياسيين في "إسرائيل". وقال الخبير العسكري في صحيفة هآرتس عاموس هارثيل إن الخلافات السياسية في "إسرائيل" يقودها زعيم حزب البيت اليهودي وزير التعليم نفتالي بينت، وزعيم حزب "هناك مستقبل" يائير لابيد، اللذان يخوضان حرباً ضد ننتياهو. كما يشن بينت ووزير الإسكان يوآف غالانت حرباً ضد وزير الدفاع السابق موشيه يعالون، الذي بدوره يشن حرباً ضد بينت ووزير الدفاع الحالي أفيجدور ليبرمان.

من جهته، ذكر المحلل السياسي في صحيفة هآرتس يوسي فيرتر أن حقبة حكم ننتياهو آخذة بالاهتزاز، في ظل ما بات يبحث عنه الساسة الإسرائيليون من تحالفات جديدة.

وأكد أن الضائقة التي يعيشها ننتياهو باتت ظاهرة للعيان وعصية على الإخفاء، وباتت أجواء الخشية والقلق تسيطر عليه، لأنه لم يعد مناسباً رؤية رئيس الحكومة غارقاً حتى عنقه في تحقيقات حول الفساد، وبات يصارع للبقاء في حياته السياسية والحكومية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/28

١٦. محللون: وضع ننتياهو صعب والتحقيقات لن تؤدي بالضرورة لسقوط حكومته

الناصرة - من سليم تايه، تحرير خلدون مظلوم: أشار مختصان في الشأن العبري إلى أن التحقيقات التي تُجريها الشرطة الإسرائيلية مع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين ننتياهو لن تؤدي بالضرورة إلى سقوط حكومته. وقال المحلل السياسي، مدير المركز الدولي للاستشارات (ومقره تل أبيب)، وديع أبو

نصار، في حديث لـ"قدس برس"، إن مستقبل نتتياهو ما زال غامضاً، في ظل استمرار التحقيقات، مبيناً أنه من المرجح أن تتكشف وتضاف فضيحة جديدة في كل يوم. وشكك الخبير في الشؤون الإسرائيلية، أنطوان شلحت، خلال حوار خاص مع "قدس برس"، في إمكانية أن تؤدي التحقيقات إلى سقوط نتتياهو، مشيراً إلى أن التهمة ما تزال ضعيفة. وتواصل الشرطة الإسرائيلية تحقيقاتها في قضايا فساد يعتقد أن بنيامين نتتياهو ضالع فيها، حيث وكالة قدس برس، 2017/1/28

١٧. خبراء إسرائيليون: "إسرائيل" تتحصّر لمصير السلطة بعد خطوات ترامب

أكد خبراء إسرائيليون أن "إسرائيل" تنهياً لجنّي ثمار سياسة الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب تجاه الفلسطينيين، خاصة بعد تجميده تحويل أموال أجازها سلفه باراك أوباما للسلطة الفلسطينية، التي تعيش وضعاً داخلياً صعباً، والمستقبل المجهول للرئيس محمود عباس وفق تقديرهم. ونقل الكاتب الإسرائيلي في موقع "أن آر جي" آساف غولان عن خبراء إسرائيليين تقديرات متشائمة إزاء نتائج القرار الأمريكي الأخير بوقف تحويل الأموال للسلطة الفلسطينية، وإمكانية تعميم القرار على المؤسسات الدولية في الأمم المتحدة، مما قد يرسل رسائل قاسية إلى السلطة الفلسطينية، تحمل تهديداً لها بالعودة للمفاوضات مع "إسرائيل"، وإلا فإنها ستدفع الثمن عن استمرار رفضها. وقال البروفيسور عاموس غلبوع رئيس مركز الإعلام الدولي في جامعة بار إيلان ومستشار رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق للشؤون العربية، إن ترامب بقراره هذا يغلق صنبور الدعم المالي عن الفلسطينيين، وهو إعلان قوي وجديد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/28

١٨. يسخاروف: "إسرائيل" تراقب خطوات السلطة الفلسطينية بالتوجه للمؤسسات الدولية

قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية آفي يسخاروف إن "إسرائيل" تراقب عن كثب الخطوات التي قد تقوم بها السلطة الفلسطينية قريباً بالتوجه للمؤسسات الدولية لمواجهة "إسرائيل" هناك بدلا من دخول طريق الهجمات المسلحة كإطلاق النار والتفجيرات. وأضاف أن هناك حالة من اليأس والإحباط في صفوف الفلسطينيين من الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها السلطة، وبالرغم من ما تنفذه الأجهزة الأمنية الفلسطينية من إحباط لهجمات مسلحة ضدّ "إسرائيل" بصورة شبه أسبوعية، فإنه لا أحد يعلم مدى قدرتها على ضبط الوضع الميداني إذا تهيأت الظروف للانفجار.

وأشار يسخاروف في موقع والا الإخباري إلى أن حركة فتح قد تدخل على خط المواجهات مع "إسرائيل" -وفق تحليله- من خلال المظاهرات الشعبية خشية تمكن حركة حماس من السيطرة على الميدان في الضفة الغربية. وحسب تقديرات يسخاروف، فإن المصير المجهول لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي يقترب من عامه الثاني والثمانين، قد يساعد على عدم استقرار الظروف وبقائها بعيدة عن الهدوء.

ومن وجهة نظر الأوساط الإسرائيلية، فإن إمكانية اندلاع مسيرات شعبية غاضبة في اليوم الذي يلي غياب عباس عن المشهد الفلسطيني، وعدم وجود أفق سياسي مع "إسرائيل"، مسألة قائمة ومعقولة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/28

١٩. "قادة من أجل أمن إسرائيل" تدعو للانفصال عن الفلسطينيين

مازلت الأصدا تتردد على حملة إعلانية وإعلامية أطلقتها حركة "ضباط من أجل أمن إسرائيل" تدعو إلى الانفصال عن الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ومن ضمنها القدس، وذلك بهدف الحفاظ على أمن إسرائيل ومستقبلها. وكما ذكر موقع ديلي 48، يقود الحملة قادة أميون سابقون، من كافة الأذرع في الجيش والمخابرات والموساد والشرطة، أمثال رئيس الموساد السابق شبتاي شبيت، ورئيس الشاباك السابق عامي أيلون، والرئيس السابق لهيئة الأركان بالجيش دان حالوتس. وتضم حركتهم نحو 250 شخصية أمنية قيادية، نظّموا حملة إعلامية واسعة، انطلقت يوم الأحد 2017/1/15، عبر لافتات كبيرة باللغتين العبرية والعربية.

الدستور، عمان، 2017/1/29

٢٠. الشفافية الدولية: "إسرائيل" إحدى الدول الفاسدة في الدول المتطورة

هآرتس/ ذي ماركر - ليئور ديتال وكورين دجاني: على الرغم التحسن الطفيف في وضع "إسرائيل"، إلا أنها بقيت واحدة من الدول الفاسدة بين الدول المتطورة - هذا ما يتبين من جدول الفساد الدولي لمنظمة الشفافية الدولية Transparency International، الذي نشر الأربعاء الماضي. فقد جاءت "إسرائيل" في المرتبة الـ 28 في العام 2016 من بين 176 دولة، مقارنة بالمرتبة الـ 32 في السنة السابقة، وجاءت علامتها 64، أي بارتفاع طفيف عما كانت عليه في العام 2015 (61). وضع "إسرائيل" في التصنيف الحالي هو الأفضل في العقد الأخير. ومع ذلك، في الماضي البعيد، كان وضع إسرائيل أفضل بكثير، وهي لا تعتبر فاسدة حسب الهيئات الدولية، كما تعتبر اليوم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/29

٢١. نسبة الدين - الإنتاج لـ"إسرائيل" .. الأدنى في كل الأزمنة

"هآرتس/ ذي ماركر" - موطي باسوك: كانت نسبة الدين- الإنتاج العام 62.1% فقط في نهاية 2016، مقابل 63.9% في نهاية 2015- النسبة الأدنى في أي وقت مضى. وهذه هي السنة السابعة على التوالي التي توجد فيها نسبة الدين- الإنتاج العام لـ"إسرائيل" في ميل انخفاض. وصرح وزير المالية موشيه كحلون في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية بأن الانخفاض في نسبة الدين- الإنتاج هو "بشرى اقتصادية هامة" تدل على اقتصاد متين. في 2016 قلصنا نسبة الدين- الإنتاج لـ"دولة إسرائيل" بـ 21 مليار شيكل. وهذا بالطبع بالإدارة المهنية والنوعية للمحاسبة العامة، ميخال عبادي- بوينغو".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/29

٢٢. غلاء المعيشة في "إسرائيل" ... وتخوفات فلسطيني 1948

عرب 48 - روى حلاق، تحرير نواف رضوان: يشكل غلاء المعيشة أعباء أخرى على فلسطيني 1948، وذلك على الرغم من ارتفاع الحد الأدنى للأجور إلى 5,000 شيكل سنة 2017، إلا أنّ هذا لا يكفي لسداد المتطلبات اليومية، مثل استئجار شقة ومصروف المواصلات الخاصة والعامة، والتعليم والملبس والمأكل والتأمين ودفع فواتير المياه والكهرباء، وغيرها الكثير من المصروفات. بشكل عام، فإنّ الفقر في إسرائيل يختار البلدات العربيّة رغم تنوع المناطق الجغرافية، الشمال، الجليل، والجنوب، وذلك بسبب التمييز العنصري الذي تنتهجه الدولة تجاه المواطنين العرب. وسكان النقب هم الأكثر فقراً من بينهم، حيث أنّ 53.3% من المجتمع العربيّ تحت خط الفقر، فمن جهة الحد الأدنى للأجور لا يتلاءم مع مستوى المعيشة الباهظ للأسرة، ومن جهة أخرى، فجزء كبير من المواطنين العرب لا يتلقون الحد الأدنى للأجور... وهو ما يزيد الهوة عمقاً.

هل حقاً هناك غلاء معيشة؟

عن تلاءم الراتب الشهريّ للفرد مع الحدّ الأدنى للأجور، قال الخبير الاقتصادي، د. سامي ميعاري، إنّ هناك تأثيراً للأسعار في كل سنة على الدخل الحقيقي للفرد والعائلة، ما يؤدي إلى دخول العائلة في دائرة الفقر، ولكن ما يحدث في السنتين الأخيرتين، هو ارتفاع في الأسعار، فغلاء المعيشة في إسرائيل كان مؤشره في السنة الأخيرة سلبياً (أي لم يرتفع)، وبالتالي لم يكن هناك تضخم مالي إيجابي في الأسعار، ولكن من جهة أخرى، فقد كان هناك تضخم مالي في أسعار العقار وأسعار المنازل، مع الإشارة إلى أنّ العقارات لا تدخل في مؤشرات أسعار المستهلك. وتابع ميعاري، "ارتفع

مؤشر الفقر في المجتمع العربي بمعدل 1.5%، وهذا الحدث مرّ مرور الكرام دون التطرق له بشكل جدّي، لا على المستوى السياسي ولا على المستوى الاجتماعي المدني رغم خطره".

أسباب شعور المواطن العربي بغلاء المعيشة

"أحد مسببات الفقر في المجتمع العربي هو أولاً نسبة تشغيل المواطنين العرب المنخفضة، مع أنّ النساء العربيات دخلن بشكل أكبر إلى سوق العمل في السنتين الأخيرتين. ولكن على الرغم من ذلك، فالارتفاع لم يحصل تغييراً جدياً"، قال ميعاري مستطرداً أنّ نسبة البطالة ارتفعت في السنة الأخيرة بالمجتمع العربي، وتصدرت المغار وسخنين وأم الفحم قائمة أكثر المدن بطالةً في إسرائيل بشكل عام، ما يدل على عدم التغيير الجدي في تشغيل النساء والرجال، وبالتالي انخرطت العائلات العربية بشكل أكبر في عمق الفقر وتدهورت حالتهم الاقتصادية.

وأضاف ميعاري أنّ المجتمع العربي يعاني من نسبة فقر عالية ترافقها نسبة بطالة عالية، خاصةً حين نتحدث عن فئة الشباب، وذلك بسبب أنّ المجتمع العربي هو مجتمع فتّي، أي 60% منه حتى جيل 40 عاماً، ولكن بالمقابل، هذا المجتمع الفتّي قابل للانخراط والتورط بشكل أكبر في حالات العنف، ومع ظاهرة البطالة والفقر العالية يتجه الشبان إلى استعمال العنف بكافة أشكاله، وهذا هو سبب تفوق نسبة العنف في المجتمع العربي على المجتمع اليهودي.

أمّا السبب الثاني، فهو جودة العمل المنخفضة في المجتمع العربي وتدني الأجور، فالمجتمع العربي هو مجتمع عامل، إذ لم يحدث أي تغيير جوهري بما يتعلق بتشغيل الرجال بالمهن والحرف ذات الدخل والمردود المالي الكبير في السنة الأخيرة، وبالتالي بقي المجتمع العربي بدائرة الفقر، بل وأدى إلى تعميق الفقر مع دخول الفئات القريبة من خط الفقر إليه.

معطيات ممتازة اقتصادياً!

بحسب المعطيات الاقتصادية في السنة الأخيرة، كان وضع إسرائيل جيّد جداً وفق منظمة دول التعاون الاقتصادي OECD، وكانت نسبة البطالة العامة في إسرائيل هي 4.6% فقط، وهذا صحيح كما أفاد ميعاري، قائلاً: هذه النسبة طبيعية ولا تشكل خطراً على اقتصاد الدولة، وفي السنوات الأخيرة، نسبة الفائدة المصرفية في إسرائيل كانت شبه قريبة من الصفر، وكانت نسب التضخم المالي قريبة من المؤشر السلبي، مع حدوث نمو اقتصادي وصلت نسبه إلى الجيدة جداً.

وهنا يُطرح السؤال، كيف يمكن أن تكون المعطيات والمؤشرات الاقتصادية في "إسرائيل" جيّدة نسبةً لباقي دول العالم ولكن عندما نتحدث عن اقتصاد الأقليات القومية والمجموعات الأثنية نرى أن المعطيات مقلقة ومخيفة جداً نسبةً إلى الاقتصاد الكليّ؟.

أجاب معياري: "هذا يثبت أنه بالفعل بحدوث نمو اقتصادي وتغيير بمستوى دخل الأفراد في إسرائيل، ولكن ثمار هذا النمو الاقتصادي كانت فقط موجودة في الفئة الثرية في إسرائيل، وهي شريحة العُشر الثري، أي كبار الأثرياء في إسرائيل، ولكن الشريحة الفقيرة في إسرائيل -التي ينتمي لها العرب والمتمدينون اليهود- ازداد وضعهم سوءاً، فمعدل الدخل لدى شريحة الأثرياء وصل 58,000 شهرياً، بينما معدل الدخل للفقراء وصل إلى 4,600 شيكل، وهي فجوة كبيرة بين الشريحتين، ما يثبت انحياز الاقتصاد الإسرائيليّ وألعيه لفئة الأثرياء على حساب الفقراء".

عرب 48، 2017/1/28

٢٣. استشهاد فلسطيني وإصابة خمسة آخرين بمواجهات عنيفة في مخيم جنين

جنين: استشهاد شاب فلسطيني وأصيب خمسة آخرون برصاص الاحتلال في مواجهات ضارية شهدها مخيم جنين فجر الأحد، امتداداً لمواجهات عنيفة يشهدها المخيم في الأيام الأخيرة. وأفادت مصادر محلية، بأن مواجهات اندلعت في مخيم جنين غربي المدينة (شمال القدس المحتلة)، أدت إلى استشهاد الشاب محمد محمود أبو خلفية (19 عاماً) عقب إصابته برصاص الاحتلال، بالإضافة لإصابة خمسة شبان؛ بينها إصابة حرجة في منطقة البطن.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن جنود احتلال قناصة أطلقوا الأعيرة النارية باتجاه الشاب أبو خليفة ما أدى لاستشهاده بعد وقت قصير على إصابته عقب اكتشاف شبان المخيم لتسلل وحدات خاصة صهيونية داخله.

واقترحت قوات الاحتلال منازل المواطنين بشكل هستيري وخلعت أبواب المنازل وفتشتها بشكل عشوائي خلال ملاحقة الشبان واعتدت على سكانها بالضرب والتنكيل والتحقيق.

وذكرت المصادر وشهود العيان، أن قوات الاحتلال داهمت مخيم جنين من عدة محاور، ما أسفر عن اندلاع مواجهات، أدت أيضاً لإصابة جنود صهاينة. وأشارت المصادر إلى وقوع اشتباكات مسلحة بين قوات الاحتلال ومقاومين فلسطينيين، خلال المواجهات.

في سياق منفصل، اقتحمت عدة دوريات للاحتلال بلدة عورتا جنوب نابلس وانتشرت في عدة حارات فيها. ويشار إلى أن هذه الحالة تكررت في القرية مؤخراً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/28

٢٤. الشيخ رائد صلاح: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إعلان حرب على الأمة والشرعية الدولية

عبد الحميد قطب: أشاد الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر بدور دولة قطر في نصره القضية الفلسطينية، قائلاً: نحن ندعو لها بالخير الدائم والوفير بإذن الله رب العالمين، حتى يبقى دورهم الكبير أملاً لنا.

وأكد الشيخ رائد في حوار مع "الشرق" أن الاحتلال الإسرائيلي أراد من سجنه أن يبعث برسالة مفادها أن كل من ينتصر لقضية القدس والمسجد الأقصى المباركين، سيدفع الثمن.

ودعا الشيخ رائد الأمة الإسلامية والعربية للمسارعة بنصر الأقصى، مؤكداً أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول الآن تفرغ المسجد الأقصى من أنصاره، ويبعد سيادة هيئة الأوقاف الإسلامية عليه، حتى يتسنى له السيطرة عليه بالكامل وإدخال المجموعات اليهودية للصلاة في داخله.

وعن تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عزمه الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.. وما أبعاد هذه الخطوة مستقبلاً، قال الشيخ "أنا أعتبر هذه الخطوة إعلان حرب على الأمة المسلمة، والعالم العربي، والشعب الفلسطيني، وكذلك على الشرعية الدولية، التي تؤكد كما يعلم الجميع أن القدس والمسجد الأقصى محتلان، لذا فإن إقدام ترامب على نقل السفارة الأمريكية هو بذلك يحاول أن يحقق أمراً باطلاً، بشرعنة الاحتلال، لذا أنا أقول إن خطوة ترامب وُلدت ميتة، وستبقى ميتة بإذن الله رب العالمين.

الشرق، الدوحة، 2017/1/28

٢٥. تقرير: الاحتلال صادق على 3,066 وحدة استيطانية في الأسبوع الأول لترامب

رام الله: أكد (المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان) أن فوز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شجع حكومة الاحتلال الإسرائيلية على استغلال دعايته الانتخابية حول المشاريع الاستيطانية، رغم القرارات الدولية الداعية لوقفها. ورصد المكتب الوطني، في تقريره الأسبوعي، السبت 2017/1/28: إعلان حكومة الاحتلال عن 3,066 وحدة استيطانية، خلال الأسبوع الأول، لتولي ترامب، إدارة البيت الأبيض، في 20 الشهر الجاري. وكشف التقرير الوطني، النقاب عن الشروع بتنفيذ 9 مخططات استيطانية ضمن مخططات مشروع "القدس الكبرى"، أبرزها 2,600 وحدة استيطانية للمستوطنين شرق بلدة بيت صفا، بهدف خلق تواصل جغرافي بين المستعمرات وربطها بالقدس.

فلسطين أون لاين، 2017/1/28

٢٦. أسيرة فلسطينية تواصل إضرابها عن الطعام لليوم السادس

رام الله: ذكرت مصادر حقوقية فلسطينية، بأن الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي رندة الشحاتيت تواصل إضرابها المفتوح عن الطعام لليوم الـ 6 على التوالي، تنديداً بعزلها انفرادياً. وقال يوسف أبو صبحة (زوج الأسيرة الشحاتيت)، في حديث سابق لـ"قدس برس"، إن المحكمة الإسرائيلية في سجن "عوفر" (عُقدت الإثنتين الماضي 23 يناير الجاري) رفضت طلب الأسيرة الشحاتيت بنقلها إلى قسم الأسيرات الفلسطينيات. وأشار أبو صبحة إلى أن قاضي محكمة "عوفر" العسكرية، أصّر على إبقاء الأسيرة في العزل الانفرادي، "الأمر الذي دفعها للإعلان عن الإضراب المفتوح عن الطعام حتى تتم الاستجابة لمطلبها".

قدس برس، 2017/1/28

٢٧. "إسرائيل" تعيد جثمانى شهيدى فلسطينيين

القدس - (ا ف ب): سلمت إسرائيل جثتي فلسطينيين استشهدا أثناء محاولتهما تنفيذ هجمات على جنود ومدنيين، لعائلتيهما الجمعة الماضي، بحسب ما أفادت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي. وقالت إن الجثتين هما لنضال داود مهداوي الذي استشهد أثناء محاولته طعن جندي إسرائيلي في 17 كانون الثاني/يناير، ولمجد الخضور التي قتلت أثناء هجوم بسيارتها أدى إلى إصابة مدنيين. ووقع الهجومان في الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر طبية أن مجد فتاة عمرها 18 عاما.

الغد، عمان، 2017/1/29

٢٨. مستوطنون يسرقون مئات شتلات الزيتون والعنب في بيت لحم

بيت لحم - إيهاب العيسى: أقدم مستوطنون إسرائيليون، بسرقة مئات الشتلات من الزيتون والعنب من أراضي قرية فلسطينية جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وأفاد أحمد صلاح، منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في بلدة "الخضر" جنوبي بيت لحم، أن مستوطني البؤرة الاستيطانية في "سيدي بوعز" المقامة على أراضي البلدة، قاموا باقتلاع وسرقة 300 شتلة عنب، و100 شتلة زيتون تعود لأبناء المواطن محمد عبد السلام صلاح. وبين صلاح لـ"قدس برس"، أن المستوطنين قاموا كذلك بسرقة 50 شتلة من العنب من حقل زراعي للمواطن حسام صلاح في منطقة "عين القسيس" بالخضر بعد اقتلاعها.

قدس برس، 2017/1/28

٢٩. الاحتلال يرش المحاصيل الزراعية في قطاع غزة بالمبيدات

هاشم حمدان - ووكالات: يشكو المزارعون الفلسطينيون في قطاع غزة، في الأيام القليلة الماضية، من تلف محاصيلهم القريبة من الحدود مع إسرائيل، بعد رشها بمبيدات ومواد كيميائية. وبينما تزعم سلطات الاحتلال أن عمليات الرش تجري في الجانب الإسرائيلي من الحدود كإجراء أمني اعتيادي، ولكن ما يحصل على أرض الواقع يؤكد أن الرياح تنقل هذه المبيدات إلى داخل أراضي قطاع غزة. ويقول المزارعون إن أكثر المحاصيل المتضررة هي السبانخ والفول الأخضر والبقدونس والبازلاء، والتي يزداد الطلب عليها في مثل هذا الوقت من كل عام. وتقول وزارة الزراعة في قطاع غزة إن رش مبيدات الأعشاب في المناطق الحدودية، أدى خلال العامين الماضيين إلى خسائر فادحة في القطاع الزراعي، دون تحديد رقم بعينه. وناشدت الوزارة، في بيان، كافة المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان "بالوقوف إلى جانب المزارعين واتخاذ الإجراءات الفاعلة لتقليل الخسائر أو تفاديها والضغط على إسرائيل لوقف هذه الممارسات /التي تضر بالبيئة والزراعة الفلسطينية".

عرب 48، 2017/1/28

٣٠. وزارة الزراعة بغزة تسمح باستيراد الحمضيات من "إسرائيل" بعد نفاذ الحمضيات المحلية بالأسواق

غزة - عيسى سعد الله: اعلن المهندس جلال إسماعيل مدير دائرة التسويق في وزارة الزراعة بغزة عن السماح للتجار باستيراد الحمضيات من الجانب الإسرائيلي ابتداء من اليوم (الأحد). وأوضح إسماعيل لـ"الأيام الإلكترونية" أنه سيسمح للتجار ابتداء من اليوم الأحد، باستيراد الحمضيات من نوع أبو صرة والشموطي فيما سيسمح ابتداء من يوم الأربعاء القادم باستيراد الأصناف الأخرى وخاصة من نوع مخال والأصناف سهلة التقشير. وأضاف إسماعيل أن هذا ينطبق أيضا على الأنفاق حيث سيسري القرار على الأنفاق بحيث سيسمح للتجار باستيرادها من خلال الأنفاق الحدودية من مصر.

الأيام، رام الله، 2017/1/29

٣١. مصر تسمح للمرة الأولى بدخول القمح إلى قطاع غزة

عرب 48 ووكالات-هاشم حمدان: للمرة الأولى، سمحت السلطات المصرية، صباح السبت، بتوريد كميات من القمح، إلى قطاع غزة، عبر معبر رفح البري. وبحسب مصادر في الجانب الفلسطيني من معبر رفح، فإن ثلاث شاحنات كبيرة، تحمل حاويات قمح دخلت إلى قطاع غزة، عبر المعبر الذي أعيد فتحه "استثنائياً" مدة أربعة أيام، للحالات الإنسانية، بعد إغلاق استمر أكثر من شهر.

ورفض مسؤولون فلسطينيون في معبر رفح، التعقيب حول الأمر، لكن مصادر خاصة، قالت إن الكميات التي دخلت، ستصل إلى القطاع الخاص.

عرب 48، 2017/1/28

٣٢. بيانات رسمية: ارتفاع الاستثمارات الإسرائيلية في الأردن نهاية 2016

عمّان - خدمة قدس برس: سجلت الاستثمارات الإسرائيلية في بورصة عمّان ارتفاعا بلغ 3,920 مليون دينار أردني، مقارنة مع 3,858 مليون دينار، وذلك حتى نهاية العام 2016. وأظهرت بيانات مركز "إيداع الأوراق المالية الأردني"، أن الاستثمارات الإسرائيلية في بورصة عمّان، حافظت على ترتيبها الـ 37 من إجمالي الاستثمارات الأجنبية. في المقابل كشفت البيانات ذاتها ارتفاع حجم الاستثمارات الفلسطينية (المسجلة لدى السلطة الفلسطينية) في بورصة عمّان إلى 285,225 مليون دينار، بالمقارنة مع 281 مليون دينار في تشرين أول/أكتوبر الماضي. في حين يحتل المستثمر الفلسطيني المرتبة العاشرة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية في بورصة عمان.

قدس برس، 2017/1/28

٣٣. اللجنة الأمنية الفلسطينية سلمت مخابرات الجيش اللبناني الورقة الأمنية الخاصة بـ"عين الحلوة"

نشرت النهار، بيروت، 2017/1/28 عن احمد منتش مراسلها في صيدا، أنه وفي خطوة متقدمة وجريئة من شأنها ان تسهم في اعادة توفير الامن والاستقرار داخل مخيم عين الحلوة في صيدا، وان توقف اعمال استكمال بناء جدار الباطون المسلح حول المخيم، بعد متابعة تسليم كل المطلوبين من داخل المخيم الى الاجهزة الامنية اللبنانية، التقى وفد من اللجنة الامنية الفلسطينية العليا، مدير مخابرات الجيش في الجنوب العميد الركن خضر حمود، في مكتبه، في حضور مسؤول مخابرات الجيش في صيدا العميد ممدوح صعب، ومسؤول الامن القومي في الجنوب العقيد علي نور الدين، وسلم الوفد تفاصيل الورقة الامنية الخاصة في مخيم عين الحلوة، بتكليف من القيادة السياسية الفلسطينية العليا. وافادت مصادر اللجنة ان المجتمعين ناقشوا مضمون الورقة الأمنية، وشددوا على ضرورة تحويل بنودها إلى إجراءات عملية، خصوصا ما يتعلق منها بالتعامل الحازم مع المخلين بالأمن، وشددوا على التواصل الدائم لمتابعة تنفيذ مضمون الورقة بما يحقق الأمن والاستقرار في المخيم والجوار. وأبلغ العميد الركن حمود وفد اللجنة بأنه سيرفع الورقة الأمنية إلى قيادة الجيش، وتأمين كل التسهيلات لضمان نجاح تنفيذها.

وأضافت المستقبل، بيروت، 2017/1/29 نقلاً عن رأفت نعيم مراسلها في صيدا، أن "الورقة الأمنية" تضمنت تعهد اللجنة بملاحقة وتسليم المطلوبين من خارج المخيم الذين يفرون اليه ويتخذون منه مكانا ومنطلقا لتهديد السلم الأهلي اللبناني مباشرة او عبر تكليف آخرين خارج المخيم بذلك. كما تنص على رفع جهوزية الذراع العسكرية للجنة الأمنية الفلسطينية العليا اي القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة بعناصر من النخبة من كل فصيل وتنظيم فلسطيني ممثل فيها، لتشكيل ما يمكن اعتباره "وحدة خاصة" بالعمليات الأمنية لتنفيذ المهام التي تتطلب تدخلا من هذا النوع. وبحسب المصادر، تؤكد القوى الفلسطينية في الورقة انها ستتعاطى بجدية وحزم مع اي حدث أمني يستجد في المخيم لجهة سرعة ملاحقة وتوقيف مرتكبه لأي جهة انتمى. مع التأكيد على مواصلة التحقيقات في الجرائم والاعتقالات التي شهدها المخيم في الفترة الأخيرة وتحديد المسؤوليات فيها وتوقيف وتسليم مرتكبيها. في حين تجدر الإشارة الى ان ورقة العمل الأمنية المقدمة هي الخطة البديلة لبناء الجيش للجدار الأمني حول مخيم عين الحلوة والذي لاقى رفضا من المخيم كما من العديد من فاعليات صيدا.

٣٤. رئيس لجنة الحوار اللبناني-الفلسطيني يعلن إطلاق مشروع التعداد السكاني الفلسطيني في لبنان

أكد رئيس لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني الوزير السابق حسن منيمنة أن مشروع التعداد السكاني للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان يلبي حاجة ومصصلحة لبنانية وفلسطينية لأنه يسمح بالتعرف الدقيق على الوقائع الحقيقية لأنه يدفع بالسلطات اللبنانية إلى رسم سياسات قائمة عليها.

وقال منيمنة إن المشروع الذي سيتم إطلاقه الخميس المقبل بدأ بنقاش بين القوى السياسية اللبنانية بهدف بلورة موقف لبناني موحد حيال مشاكل الفلسطينيين في لبنان إذ كنا نواجه بمشكلة عددهم الذي يختلف بين "أونروا" (450 ألفاً) والسجلات اللبنانية (نحو 500 ألف) ودراسة للجامعة الأمريكية (280 ألفاً).

واعتبر أنه لم يعد جائزاً ترك الأمور على غاربها في ظل مؤشرات خطيرة وحديث عن تواجد تنظيمات متطرفة في مخيم عين الحلوة وما يحكى عن مسعاها للتمدد والانتقال إلى مخيمات أخرى. ورأى أن الحل الأمني جزء من المشكلة لكن لا بد من حلول اقتصادية اجتماعية لإبعاد المخيمات عن أي أزمة جديدة عبر حلول للتقليل من حالات الفقر لأنه واحد من عناصر استقطاب التنظيمات المتطرفة في الوسط الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2017/1/29

٣٥. مشروع دستور سورية: دولة طائفية تحمي الاحتلال الإسرائيلي

عمان - وكالات: ينشئ المشروع الروسي لدستور سورية، دولة طائفية تحمي الاحتلال الإسرائيلي، وتتنزعها من هويتها العربي، وهو ما جاء في الترجمة الكاملة من اللغة الروسية للمادة 8 من مقترح روسيا للدستور السوري الجديد، ما يلي: "تبنى سورية علاقاتها مع دول أخرى على أساس حسن الجوار والأمن المتبادل وغيرها من المبادئ التي تقضي بها أحكام القانون الدولي". تنبذ سورية الحرب كنمط للإخلال باستقلال دول أخرى وكوسيلة لحل نزاعات دولية".

أما الدولة الطائفية التي يتعهد الدستور الجديد ببنائها فتاتي على تكريسها المادة 64 من مشروع الدستور، وجاء فيها: "يكون التعيين لمناصب نواب رئيس الوزراء والوزراء تمسكا بالتمثيل النسبي لجميع الأطياف الطائفية والقومية لسكان سورية، وتحجز بعض المناصب للأقليات القومية والطائفية...". وتضيف المسودة الروسية الكاملة لمشروع الدستور السوري الجديد، لصلاحيات البرلمان إعلان الحرب وتولية الرئيس وتعيين حاكم المصرف المركزي وأعضاء المحكمة الدستورية.

الغد، عمان، 2017/1/9

٣٦. مركز تجاري ماليزي يسحب منتجات صهيونية من السوق المحلي

قال رئيس الهيئة الماليزية لمقاطعة المنتجات والإستثمارات "الإسرائيلية" (BDS) محمد نظري إسماعيل إن إدارة المركز التجاري الماليزي "Giant"، سحبت منتجات الاحتلال الصهيوني التي يباع في السوق الماليزي. وأضاف إسماعيل في بيان صدر مساء السبت، أن الملابس التي تحمل العلامة التجارية الإسرائيلية "شاي شاؤول"، تم سحبها من جميع فروع المركز، بعد تواصله مع إدارة المركز، واعتبر تلك الخطوة التزاماً أخلاقياً من قبل العلامة الماليزية تجاه الأشقاء في فلسطين.

من جانب آخر قال المتحدث باسم المركز التجاري إن تلك الملابس تم استيرادها من الصين، حيث تمت إعادتها المورد بعد ورود بلاغات من قبل هيئات غير حكومية بأنها منتجات إسرائيلية، وأضاف نقدم اعتذارنا عن أي حساسية نتجت عن تلك المسألة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/28

٣٧. أعمال ترميم جذرية في مبنى السفارة الأمريكية في تل أبيب

تل أبيب - نظير مجلي: لوحظ أن أعمال ترميم جذرية بدأت في مبنى السفارة الأمريكية في تل أبيب. وذكرت تقارير إسرائيلية أن أعمال الترميم ليست مرتبطة بنقل السفارة، بل كانت مقررة منذ عدة شهور، على اعتبار أن المرة الأخيرة التي أجريت فيها أعمال ترميم للمبنى تمت قبل 15 عاما.

وعلم أن مقاولاً أمريكياً هو الذي فاز بالمناقصة لتنفيذ الترميم، وأنه جلب معه إلى إسرائيل عمالاً أمريكيين يحملون تراخيص أمنية خاصة بالعمل في المنشآت الأمريكية المصنفة. وتتم أعمال الترميم في مبنى السفارة بشكل تدريجي، بحيث لا يتعطل عمل السفارة، حيث يتم إخلاء قسم معين في كل مرة، ويجري ترميم الغرف فيه قبل الانتقال إلى قسم آخر. وسيستغرق العمل عدة شهور. ما يعني أن انتقال السفارة إلى القدس، فيما لو تقرر ذلك سيستغرق وقتاً طويلاً، علماً بأن الرئيس ترامب نفسه صرح أول من أمس أن الموضوع ليس على جدول الأبحاث حالياً.

يشار إلى أن السفير الحالي دان شابيرو استقال من منصبه، وطلب ترك العمل في وزارة الخارجية الأمريكية ليبقى في إسرائيل كمواطن مقيم، إلى حين انتهاء ابنته من دراستها الثانوية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/29

٣٨. اللجنة الدولية لكسر حصار غزة: مؤتمر فلسطيني الخارج في 25 شباط/فبراير المقبل بتركيا

لندن: أكد زاهر بيرايو رئيس اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة ضرورة أن يستعيد فلسطينيو الشتات المبادرة لبعث الأمل في النفوس، وتفعيل دورهم في المشروع الوطني والمحافظة على الثوابت الوطنية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ودعا بيرايو في تصريح له يوم السبت، إلى ضرورة المشاركة الفاعلة في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج المقرر عقده في إسطنبول في الخامس والعشرين من شهر فبراير/شباط المقبل ويستمر لمدة يومين، بحضور نخبة من الشخصيات الوطنية الفلسطينية من أكثر من 20 دولة حول العالم. وأشار بيرايو إلى أن المؤتمر يسعى لإطلاق حراك شعبي لتكريس دور حقيقي وفاعل لفلسطيني الخارج تتجلى فيه شراكة أطياف الشعب الفلسطيني كافة، والتركيز على الثوابت الوطنية التي تحقق التوافق بين جميع أطيافه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/28

٣٩. ترامب يصدر أمراً تنفيذياً بحظر دخول مهاجرين وزوار من سبعة دول إسلامية

واشنطن، لندن: أصدر الرئيس دونالد ترامب أمراً تنفيذياً بحظر دخول مهاجرين وزوار من 7 دول إسلامية. وعمدت مطارات وشركات طيران إلى منع مواطني الدول السبع من السفر إلى أميركا بعد احتجاز آخرين وصلوا إلى مطارات أميركية ومنعهم من دخول البلاد، ما اضطرهم إلى رفع دعاوى ضد الأمر التنفيذي الرئاسي، الساري المفعول لمدة ثلاثة أشهر مبدئياً والذي اعتبرت الأمم المتحدة أنه يتنافى مع قيم الولايات المتحدة وتقاليدھا. واستهدف البرنامج الذي حمل عنوان «حماية الأمة من

دخول اراهبيين اجانب الى الولايات المتحدة» ما يصل الى 220 مليون مسلم عدد سكان الدول السبع التي يشملها البرنامج.

وسارعت شركات أميركية، بينها «غوغل» إلى توجيه مذكرات لعاملين لديها لا يحملون جوازات سفر أميركية، تطالبهم فيها بعدم السفر تحسباً لمنعهم لاحقاً من العودة إلى الأراضي الأميركية، فيما تقطعت السبل بأعداد من الطلاب والمرضى الذين يتابعون دراسة أو علاجاً في الولايات المتحدة، بعد القرار الذي اتخذته ترامب تحت شعار «حماية الأمة من الإرهاب»، وطاول كل مواطني الدول السبع، وهي العراق (38 مليوناً) وسورية (17 مليوناً) وليبيا (6.5 مليون) والسودان (36.7 مليون) والصومال (10.8 مليون) واليمن (27.3 مليون) وإيران (82.8 مليون)، باستثناء أولئك الذين يحملون تأشيرات دبلوماسية أو يعملون لدى منظمات دولية رسمية.

الحياة، لندن، 2017/1/29

٤٠. الإسرائيليون بين يمين متحمس وعقلاء يخشون العهد الجديد

القدس المحتلة - أمال شحادة: على مدار أسبوع، ومنذ تولي دونالد ترامب الرئاسة الأميركية، وإسرائيل في حراك داخلي ونقاشات بين مطمئن إلى مستقبل أفضل لإسرائيل وحذر من خطر المغامرة. نقاشات تدور حول السؤال التالي: «ترامب جيد لإسرائيل أم مدمر لها». بالنسبة إلى اليمين ترامب هو السند القوي لإسرائيل والفرصة لتحقيق أهدافها. رئيس حزب البيت اليهودي الاستيطاني، وزير التعليم، يقول إنه «المُخلص الذي ينتظره الإسرائيليون منذ خمسين عاماً»، أي منذ احتلال 1967، الذي سيضمن القضاء على فكرة الدولة الفلسطينية - «دولة الإرهاب التي حاولوا فرضها في قلب أرض إسرائيل». ودعا رئيس حكومته، بنيامين نتانياهو إلى أن يتوقف عن الخوف ويستغل الفرصة التاريخية للتراجع عن خطاب بار إيلان الذي أعلن فيه حل الدولتين، الخطاب الذي وصفه البعض بـ «الخطيئة» والذي يعتقد بنيت أنه فرض فرضاً على نتانياهو. حتى الوزير السابق، جدعون ساعر، الذي تحول إلى نجم صاعد في قيادة الليكود وحصل مرتين على أكبر عدد من الأصوات بعد نتانياهو، لكنه اعتزل العمل السياسي ليتأهب للعودة كمرشح لرئاسة الحكومة في مواجهة نتانياهو من داخل الليكود، وجد في انتخاب ترامب فرصة، وعرض خطة لمبادرة إسرائيلية تقضي على حل الدولتين، وقال: «إن استبدال المناصب في البيت الأبيض (والإسناد الذي يقدمه المجلسان التشريعيان الأميركيان) قد يخلق من أجل إسرائيل مساحة مناورة أوسع كما قد ينجح في تفكيك الإجماع الدولي حول طرح «دولتين لشعبين». وأضاف: «هناك عدد متزايد من الإسرائيليين والفلسطينيين باتوا يفهمون بأن الحديث عن دولتين لشعبين هو شعار فارغ وغير عملي، لأن دولة

فلسطينية قزمة في الضفة لن تكون قادرة على البقاء وسيكون جوهرها الوحيد هو استمرار قتال إسرائيل تحت تسمية سياسية محسنة. لن يكون لدى الفلسطينيين لا فضاء اقتصادياً ولا مستقبلاً، أما الإسرائيليون فلن يحصلوا على الأمن».

ساعر وغيره ممن يرون في ترامب فرصة عرضوا الكثير من الأفكار ودعوا نتانيا هو إلى بحثها كحل الكونغريدالية بين الفلسطينيين والأردن مما سيمنح الفلسطينيين حيزاً إلى جانب استقلالهم الذاتي. خلق إطار اقتصادي إسرائيلي أردني فلسطيني مشترك. ضم معاليه أدوميم ومستوطنات أخرى. وبحسب هؤلاء هنالك أفكار إضافية بالإمكان بلورتها، بالعمل الصامت مع الإدارة الأميركية الجديدة. وفي مقابل هذا يرى هؤلاء أن على إسرائيل أن تكون أكثر وضوحاً في مطالباتها بالسيادة على مناطق C (التي تشكل 60 في المئة من الضفة). ويقولون إنه يوجد أمر واحد واضح: ينبغي استعراض بديل لهذا الطرح الذي يشار إليه وكأنه الحل النهائي. فإن أبقينا فكرة الدولة الفلسطينية حية، فإننا لن نخسر فحسب ساعة الحسم، بل إننا سنضمن في نهاية المطاف أن الضغط السياسي المستمر الممارس ضد إسرائيل سيجبرها على العمل ضد مصالحها. إن نتانيا هو يمتلك الحق في وقف هذا الانحدار نحو قاع اتفاقية أوسلو. وفي شهر شباط القريب سيملك الفرصة للقيام بخطوة تاريخية لكي يخرج إسرائيل من المأزق».

مواقف عدة طرحها رفاق بنيت ونتانيا هو تتحدث عن البعد الاستراتيجي لانتخاب ترامب بهذه الروح. ورئيس الوزراء يذهب أبعد من ذلك ليتحدث عن عهد جديد في التاريخ. ويعتبر كل ما طرح وي طرح في العالم في شأن حل الدولتين هو بمثابة العهد القديم. ويعلن أنه سيوافق على منح الفلسطينيين دولة ناقصة. ويفسر رجالاته هذا النقص على أنه: «الحفاظ على القدس في تخوم إسرائيل وكذلك غور الأردن والكتل الاستيطانية الكبرى والخليل». عملياً، سيقوم في فلسطين حكم ذاتي محدود، تعمل فيه السلطة الفلسطينية أكثر قليلاً من بلدية وأقل بكثير من دولة. وحتى هذه لن يوافق عليها إلا إذا وافق الفلسطينيون على الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية. وفي هذا الجانب يرى ساعر أنه عندما يطرح ترامب مسألة الحرب على الإسلام السياسي في العالم العربي، تتقدم حكومة نتانيا هو لاعتبار نفسها شريكة في هذه الحرب. وهذا بالضبط ما يريده نتانيا هو منذ اندلاع الحروب الأهلية في الدول العربية».

ولكي يطمئن اليمين الإسرائيلي إلى الرئيس الأميركي الجديد ووعوده، باشر إدخاله في الامتحان تلو الآخر. فطالبه بأن يفي بوعدته لنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. وعندما أبدى رجال ترامب بعض التراجع، وقالوا إن قراراً كهذا يحتاج إلى مسار غير قصير وإلى بعض الوقت وإلى فحوص وأبحاث، أدخلوه فوراً إلى الامتحان الثاني فقرروا بناء 566 وحدة سكنية في القدس. وأعلنوا

أن هناك مشاريع أخرى للقدس تشمل بناء 11 ألف وحدة سكنية. ثم أعطى نتانيا هو أمراً مشتركاً مع وزير دفاعه، أفيغدور لبيرمان، لبناء 2500 وحدة سكنية في الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية. ثم طرحوا فكرة ضم مستعمرة معاليه أدوميم إلى إسرائيل، وبعد ساعات أوضحوا أن معاليه أدوميم ليست وحدها بل ينبغي ضم مستوطنات غوش عتصيون، وهي الممتدة من القدس إلى بيت لحم وحتى تخوم الخليل.

وترامب لم يعترض ولم يشجب ويستنكر مثلما فعل سابقه، أوباما. بل قال الناطق بلسانه إنه ينوي بحث الموضوع مع نتانيا هو. وقال ترامب في تصريح خاص بصحيفة نتانيا هو «يسرائيل هيوم» إن إدارته «تسوي ترميم العلاقات الخاصة بين إسرائيل والولايات المتحدة، والعمل على جعل هذه العلاقات التي تقوم على المصالح المشتركة والقيم المشتركة، أقرب مما كانت عليه في الماضي. وأنه يتوقع تطوير علاقات شخصية قريبة مع نتانيا هو، كجزء من الجهود المشتركة لتحقيق السلام والازدهار والأمن».

لكن في المقابل هناك تيار إسرائيلي لا يتحمس لترامب ويعتبره «مقلباً» وقعت فيه السياسة الأميركية. فيسخر من ميم ويتحمسون له. الخبير السياسي، ناحوم برنياع، يكتب «الاحتفالات انتهت، والفساتين الساحرة أعيدت إلى دور الأزياء، وعاد المتظاهرون إلى بيوتهم، وقوات الشرطة أيضاً. دونالد ترامب بدأ عمله في البيت الأبيض. وهذا هو الوقت المناسب لمناقشة أحد وعوده الانتخابية الاحتفالية - وعده بنقل السفارة الأميركية إلى القدس. بعض الذين سبقوه وعدوا ولم ينفذوا. ترامب وعد بالتنفيذ. رفض الإدارة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، هو عمل أحرق عمره قرابة 70 سنة. مصدره في قرار التقسيم لعام 1947، الذي اعتبر القدس مدينة دولية. حرب الاستقلال شطبت حدود التقسيم وسمحت لدافيد بن غوريون بنقل مؤسسات الدولة إلى القدس الغربية، كما يليق بالعاصمة. العالم غضب، لكنه تعود على ذلك. القادة الذين زاروا إسرائيل، بمن فيهم رؤساء الولايات المتحدة ودول عربية، زاروا القدس، لكنهم لم يعترفوا بسيادة إسرائيل على القدس. حكومات إسرائيل شريكة بالذنب».

في أعقاب تداول قضية ملف القدس، والانقسام الإسرائيلي حول كيفية تصرف ترامب حياله، أعلن دان شبيرو، السفير الأميركي، أن نتانيا هو لم يسبق وأن طرح موضوع نقل السفارة خلال محادثاته مع إدارة أوباما. فنتانيا هو، وكما يرى مقربون منه لم يرغب بتحمل مسؤولية إحراق سفارات في العالم الإسلامي. ولكن مع صعود ترامب الوضع يختلف فإذا امتنع سابقوه عن الاعتراف بالقدس فقد يدفعه هذا إلى اتخاذ قرار معاكس، ولو بتأخير أشهر. لكن يبقى السؤال الذي يبرز في نقاشات الإسرائيليين

لهذا الملف: أي قدس هي التي سيعترف بها في الوقت الذي سيكون حريصاً على عدم الدخول بخلافات مع دول عربية؟

موفد صحيفة «معاريف» إلى الولايات المتحدة، رون ما بيبيرغ، لم يحذر من أخطار سياسة ترامب على إسرائيل، فحسب، بل بدا أكثر استهتاراً بالرئيس الجديد: «لقد أصيب بالخدلان الكبير كل من توقع أن دونالد جون ترامب، قد ربط نفسه قبل ذلك اليوم بكيس تغذية سائلة يجعل التواضع والتصرفات الطبيعية يسريان في دمه. فالحقيقة هي أن ترامب هو هذا الرجل الذي وضع يده على الإنجيل، بعد أن كسر على مرّ عامين كل الأعراف الأخلاقية المقبولة في واشنطن، وبعد أن أهان كل من يعرّف نفسه باعتباره أميركياً، وبعد أن قفز بخقّة عن جميع القصص المرعبة الآتية من ماضيه، وسياسة إقصاء العائلات السوداء من الشقق التي بناها، والتمسّح بقدمي فلاديمير بوتين. كان بإمكاننا أن نفترض بأنه وبعد عامين من الانكشاف المكثف على طريقة هذا الرجل، وبعد عامين من الانكشاف على مواقفه المتهورة والمنعزلة عن الوقائع، وبعد ثلاثة شهور معه كرئيس منتخب، نشك في أن شخصاً من الذين كانوا موجودين في حفل التنصيب، كان جاهزاً للاستماع إلى خطابه الظلامي، الكدر، الذي يصور نهاية العالم، الفاقد لأي معنى من معاني الأمل».

في الشبكات الاجتماعية يبدو هذا الانقسام بين الإسرائيليين أشد وأصعب. فهناك يسمح الناس لأنفسهم في التعبير عن عواطفهم من دون رضوخ لضغوط العقل، فكانوا أكثر شجاعة في الانتقاد. ومنهم من قال إن ترامب بقدر ما هو صديق لإسرائيل هو خطر على إسرائيل لأنه مغامر وقد يجرها وراءه إلى مغامرات.

الحياة، لندن، 2017/1/29

٤١. تقرير مراقب الدولة ونجاحات القسام في المواجهة الأخيرة

علاء الريماوي

هزت المعطيات التي سربت عن تقرير مراقب الدولة حول حرب غزة الأخيرة، الصورة النمطية للمنظومة الأمنية والسياسية الإسرائيلية، وأشارت بشكل واضح للعوار الذي شابها من الجانب المهني، والعجز في مجارة المقاومة الفلسطينية من الناحية العملية والفيزيائية. الحديث هذا ليس فلسطينياً، بل أكده ما سرب من معطيات وصفت بالأخطر في تقرير مراقب الدولة، والتي ارتفعت في مستوياتها عما استنتجته لجان التحقيق في حروب (إسرائيل) في لبنان، والحرب مع مصر وسوريا.

مواطن الخلل التي وثقها التسريب تعرضت لجملة ملفات مهمة منها:

أولاً: الفشل الاستخباري: كشفت ظاهرة الأنفاق عوار المنظومة الأمنية الصهيونية، وضعف حركتها ورصدها للمقاومة الفلسطينية، حيث تبين أن المعلومات المتوفرة عن امتداد الانفاق وعددها يساوي صفراً، برغم أن حجم العمل والترسانة المستخدمة والآليات للنقل لم تكن قليلة، إلا أن قدرة التضليل التي استخدمها القسام والبيئة التي رافقت العمل وضعت الاستخبارات العسكرية والشاباك، وتقنيات المراقبة في أزمة فشل لم تسجل عليها منذ قيامها، الأمر الذي ورط الكابينت والمنظومة السياسية الصهيونية.

ثانياً: الفشل العملياتي: سجل القسام وفصائل المقاومة خلال المعركة الأخيرة ما يعرف (بالصدمة) للمنظومة العسكرية بعد قيامه بجملة عمليات ما وراء الخطوط عبر الأنفاق وغيرها، ثم نجاحه في الاستحكام على المناطق الحدودية الأمر الذي جعل القيادة السياسية تحجم عن قرارات التوسع في الحرب برياً وهذا كان واضحاً من جلسة التصويت التي حدثت في الكنيست في اليوم 20 للحرب مما وضع الجيش تحت نيران المقاومة الفلسطينية.

ثالثاً: ضعف الثقة بين المؤسسات العسكرية المختلفة: لم تكن الهرمية الإدارية لانسياب المعلومات بين المؤسسات الأمنية المختلفة مهنياً، الأمر الذي ورط الجيش ميدانياً في أزمات كبيرة منها حادثة الشجاعية، من ناحية تقدير قوة المقاومة في مكان تحرك الجيش، الأمر الذي تسبب بحسب التقديرات العسكرية الإسرائيلية الإسرائيلية بكارثة، كادت تقضي لأسر عشرات الجنود وقتلهم، الأمر الذي كان سيحقق للمقاومة ضربة من شأنها التأثير على صورة الجيش في العالم.

رابعاً: الكابينت وغيابه عن المعركة: يشير ما سرب من التقرير إلى عجز المؤسسة السياسية من إدارة عمل الكابينت، فالمعلومة كانت تتحصر في يد نتتياهو - يعالون، وطريقة اتخاذ القرار لم تكن استراتيجية، الأمر الذي جعل صورة المؤسسة ضعيفة، بل حدث أن سرب الضعف أثناء المعركة، الأمر الذي أربك قدرة الحكومة على إشهار أهدافها، وحركتها، واستغلال الوقت لتحقيق ضربه قوية للمقاومة الفلسطينية، الأمر الذي انعكس على حسن تقدير المقاومة لمستوى تحرك الجيش الإسرائيلي ومدى استعداداته للمواصلة.

خامساً: العقيدة القتالية: كان واضحاً ما أثاره التسريب وما سبقه من تقييمات للجيش، عودة الحديث عن أزمة الحافزية للقتال لدى الجنود خاصة في وحدات الاحتياط ثم الكفاءة في التعاطي مع الميدان من النخبة التي شاركت، وكان دائماً الحديث أن هناك مشكلة يجب التغلب عليها، من خلال رفع الكفاءة والجاهزية، والإشارات دائماً تتحدث عن عملية ناحال عوز التي ظهر فيها الجيش بأدنى مستويات الأداء والخيبة.

سادسا: نوعية القيادة: تناول التسريب هذا الموضوع أشار إلى تدني المسؤولية، في إدارة الحرب، ثم التصرفات التي ظهرت من القيادات السياسية التي دخلت في مناكفات أثناء الحرب، بالإضافة إلى القيادات العسكرية التي ظهرت بذات المستوى من هذا الإرباك.

في المقابل ظهرت المقاومة الفلسطينية على النقيض من خلال ما يعرف بالإدارة المتفاعلة والحكيمة من خلال جملة من الصور المهمة:

أولا: توزيع عمليات الميدان بما يخدم الصورة اليومية للمقاومة الأمر الذي جعل معنويات الجبهة الداخلية متماسكة إلى حد ما.

ثانيا: العقيدة القتالية: كان للعنصر المقاتل حضور يفوق القدرات التي يمتلكها العدو، الأمر الذي وفر حالة تفوق حين المواجهة المباشرة.

ثالثا: شكل الإعلام المقاوم المحور الرئيس في المعركة، الأمر الذي تسبب في انتكاسة كبيرة لإعلام الجيش والإعلام الموجه.

رابعا: كفاءة الإطلاق الصاروخي من حيث السعة، والاستخدام، والحجم، والتغيير في الأشكال والحفاظ على أهمية هذا النوع في المواجهة.

خامسا: إدارة العمليات الآمنة والاتصال الهرمي هذا موضوع يعلم القسام وحده وفصائل المقاومة كم النجاح فيه، لكن من الواضح أن هذا الملف من مواطن الضعف الذي نجح الاحتلال عبره تصفية قيادات وازنة في المعركة.

حديثنا هذا لا يعني أننا أمام مقاومة قادرة على هزيمة الاحتلال من خلال الضربة القاضية، ولا أمام مقاومة تملك ترسانة الاحتلال، لكن كل المعطيات تشير إلى أن الحرب الأخيرة ومشاركة المقاومة فيها، أصابت الاحتلال في مآزق استراتيجية وليست تكتيكية، وكشفت الحرب الأخيرة عن حجم الضعف الذي عليه الاحتلال برغم امتلاكه أدوات الدمار الكبيرة.

الاحتلال وفق هذه المعايير وضع لذاته سلما من العمل لتصويب الأداء وإيجاد حلول لمواطن الضعف التي عاناها، لذلك باتت تدريباته تعالج النقص وتتوقع شكل التطور الذي ستدخله المقاومة على آليات عملها، وهذا أيضا بالموازاة يتوقع أن المقاومة تقوم بذات السلوك العام الذي عليه الاحتلال.

وفي سياق هذا الحديث لن نؤكد فرضية أن الاحتلال سيتوقف عن شن حرب أخرى باتجاه غزة، ولن يكون هذا الأمر حاضرا، ففي كل حين يمكن تدهور الحالة واندثارها خاصة في ظل سياقات الإرباك السياسي الصهيوني الداخلي وملفات الفساد الحقيقية التي تعصف بنتتياهو.

في الخاتمة على أصحاب الرؤية والقرار والمخالفين للمقاومة النظر بجدية لما أنجز، والتفكير في الكيفية التي وصلت لها نخبة محاصرة مطاردة من هزّ عرش الاحتلال بقوة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/28

٤٢. "جبهة ترامب" بدأت تضرب فلسطينياً

عبد الناصر النجار

العالم يتغير بتسارع لم نعد قادرين على اللحاق بعجلاته... وأصبحنا ننظر بدهشة إلى هذه التحولات الدراماتيكية التي تؤثر على القضية الفلسطينية سلباً أكثر مما نتوقع.

بدأ نظام عالمي جديد في التبلور، تبدو ملامحه أكثر من واضحة، مع أن عمره الزمني لا يتعدى أياماً معدودة... هذا النظام جاء مع اليوم الأول الذي دخل فيه ترامب البيت الأبيض، معلناً انقلابات داخلية وخارجية لم يعد العالم قادراً على استيعابها.

نحن الفلسطينيون، نالنا جزء من هذا التغيير، ومنتظر المزيد منه خلال الأسابيع والأشهر المقبلة. بدأت الغيوم الترامبية السوداء تسقط قرارات سياسية بالغة الخطورة على القضية الفلسطينية، تمثلت في معاقبة المنظمات الأممية التي ستقبل عضوية فلسطين فيها، من خلال وقف تمويل هذه المنظمات والمؤسسات، بمعنى خنقها وإجبارها على التفكير ملياً قبل الموافقة على هذا القبول. إضافة إلى الصمت الأميركي المطبق حول البناء الاستيطاني المكثف خلال أسبوع الماضي.

وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي أعلن قبل يومين أن فلسطين ستضم قريباً لمجموعة من المعاهدات والمؤسسات الدولية لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وأرضه المهتدة بالاستيطان، ولكن كيف يستقيم هذا الأمر في ظل الضغط الترامبي؟ وهل ستكون هذه المؤسسات والمنظمات الدولية قادرة على مواجهة الضغوط الأميركية؟

أكثر من ذلك، هناك معلومات تشير إلى أن إدارة ترامب ستعيد النظر في المساعدات السنوية التي تقدمها واشنطن للشعب الفلسطيني. وبشكل خاص توقيع وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري على هذه المساعدات التي تصل إلى 250 مليون دولار، وإلى أن إدارة ترامب ربما تخفض أو توقف هذه المساعدات أو تجعلها مشروطة.. وهذا هو الأخطر.

الغريب أننا لم نلاحظ أي تحركات دبلوماسية حقيقية للقيادة الفلسطينية على صعيد الإدارة الأميركية الجديدة، سوى مناشدة بعض الزعماء العرب التدخل، لعلهم يحدثون تأثيراً في حده الأدنى على السياسة الأميركية الجديدة.

قبل عدة أسابيع، كانت هناك لقاءات فلسطينية . أميركية على قاعدة الحوار الاستراتيجي .. وكان السؤال المطروح: أي حوار استراتيجي مع إدارة أميركية راحلة؟.. ألم يكن من الأفضل الاقتراب أكثر من الدائرة المغلقة حول ترامب... ولكن للأسف هذا لم يحصل. فقيادات وزارة الخارجية الأميركية جميعهم أعلنوا قبل يومين استقالتهم وخروجهم من الوزارة بشكل جماعي.. على الرغم من عدم تعيين وزير للخارجية الأميركية حتى الآن.. ما يعني أن كل الذين كنا نتفاوض معهم.. أو الذين تم بناء علاقات معهم، وتفهموا، ولو جزئياً القضية الفلسطينية، والصراع العربي . الإسرائيلي، قد رحلوا دون رجعة! أي خسارة كاملة.

خلال العقود الستة الماضية كانت هناك جبهة أساسية أمامنا، نعتبر أن تناقضنا الرئيس معها، وهي جبهة الاحتلال الإسرائيلي... كان العالم تقريباً معنا، وعالمنا العربي بجماهيره... حتى الأنظمة السياسية كانت معنا... ولكن فجأة خلال السنوات الماضية تغير كل شيء، وفتحت أمامنا ثلاث جبهات بشكل غير متوقع، ما زاد من ضعفنا وتفككتنا.

الجبهة الثانية، جبهة الانقسام والتي ما زالت تتخر في عظامنا الوطنية، نتحارب داخلياً سياسياً واقتصادياً وثقافياً من أجل فتات عفن من بقايا أوصلو المدمرة.

الجبهة الثالثة، كانت الأحداث العربية أو ما أطلق عليه "الربيع العربي" الذي تحوّل إلى نكبة شاملة.. ووجدنا أنفسنا أمام خيارات صعبة: نحن مع من؟ مع الأنظمة؟ مع الشعوب؟ مع الثوار؟ مع المعارضة؟... كلها خيارات صعبة... واخترنا الطريق الذي اعتبرناه ممكناً... وهو أننا لسنا مع أحدٍ ضد أحد... ومع ذلك يبدو أننا قد فقدنا الكل، فلا الأنظمة بقيت معنا ولو كلاماً... ولا الشعوب أصبحت القضية الفلسطينية ضمن أولوياتها.

جاءت الجبهة الرابعة غير المتوقعة وهي الجبهة الترامبية، حيث قلب ترامب التوقعات كلها، من أن الرئيس سيتغلب على المرشح، لنجد أن الرئيس أصبح أكثر تطرفاً وهجوماً من المرشح... يضرب بقوة في الاتجاهات كلها... والعالم متمسك ومصاب بحالة من الذهول... ولا ندري كم سيحتاج من الوقت للاستيقاظ من هذا الصدمة.

المشكلة أننا ما زلنا ندير المواجهة بأدوات سابقة، منتهية الصلاحية، وبوضع داخلي شبه كارثي. خلال الأيام العشرة الأخيرة استرجعنا ردود الفعل الفلسطينية كلها حول مجموعة من الأحداث وعلى رأسها نية نقل السفارة الأميركية إلى القدس وليس آخرها الهجمة الاستيطانية التي شجعت حلّ الدولتين إلى مقبرة التاريخ... هذه الردود كانت في مجملها تبدأ بالاستنكار وتنتهي بالإدانة، إدانة شديدة وتهديد خارج إطار القدرة على الفعل، على قاعدة أن المنطقة ستشتعل... علماً أن مطلقي

التصريحات المنددة والمستنكرة والشاجبة يعلمون أن المنطقة لن تشتعل؛ لأنها احترقت منذ زمن، ولكن في إطار آخر بعيد عن القضية الفلسطينية، التي أصبحت في ذيل سلم الأولويات العربية. يجب أن نعترف أن هناك نظاماً دولياً جديداً بدأ يتبلور، المستفيد الأول منه إسرائيل... والمطلوب إعادة ترتيب أولوياتنا وتغيير أدواتنا السياسية حتى نكون قادرين على الصمود أمام هذا التيار الجارف... وإلا سندفع ثمناً يهملنا إلى عقود قادمة!!.

الأيام، رام الله، 2017/1/29

٤٣. فلسطين بعد مؤتمر باريس

مازن صافي

النتيجة الأهم في مؤتمر باريس، أنه وفي ظل المعارك المستمرة لتفتيت القوة العربية، ومحاولات دولية متعمدة لإغراق المنطقة بقضايا داخلية، تقضي على معالم القضية الفلسطينية «الأم»، استطاعت فلسطين أن تبقى فوق خريطة العالم، على رغم عنجھية اليمين الإسرائيلي وغطرسته وعمله المتواصل في عمليات الاستيطان والتهويد ومصادرة الأرض الفلسطينية، وبالتزامن مع التهديد بقلب طاولة الموقف الأميركي من الوضع القانوني لمدينة القدس.

استثمرت فلسطين في باريس الجهد والحراك الدولي والديبلوماسية والنضالي، وقالت إن المعادلة السليمة تبدأ من تحقيق سيادة دولة فلسطين وإنهاء الاحتلال، ولفلسطين الحق في الحياة وفي الاقتصاد وفي بناء المؤسسات.

المفاوضات التي تم الحديث عنها في مؤتمر باريس، هي الجانب المتطور من المفاوضات التي انطلقت بعد أوسلو، ولربما يمكن القول إنها الجزء الثاني «النهائي» من مفاوضات ما بعد أوسلو، التي عملت إسرائيل على إجهاضها، بالتالي فالمفاوضات التي تتحدث عن القدس عاصمة لدولة فلسطين، والمياه والحدود، هي مفاوضات برعاية دولية، من خلال مرجعية قرارات الأمم المتحدة وتوصياتها، وبالتالي تم تأكيد جملة حقائق على الأرض، فالمستوطنات هي العقبة الرئيسة وربما الوحيدة أمام السلام، ومن هنا نفسر التطرف الإسرائيلي بالتهديد المستمر بضم الضفة الغربية، ومن هنا يجب أن يكون للعالم موقفه الإيجابي والملموس، لأنه ما لم نر خطوات ملموسة وسياسات تتغير على صعيد الاحتلال الإسرائيلي، والمضي قدماً نحو حل الدولتين، دولة فلسطينية ذات سيادة في الأرض التي احتلت العام 1967، فإن الغضب سيكون سيد الموقف لأن الناس فقدوا الأمل، ومواقف سياسية فلسطينية متقدمة، ما زالت القيادة الفلسطينية تملك الكثير منها، ولربما أحدها ما تم التصريح به قبل أيام حول سحب الاعتراف بإسرائيل.

على الصعيد الداخلي الفلسطيني، علينا اليوم استثمار هذا التدفق الدولي، بالدخول مباشرة في إجراءات عقد المجلس الوطني الفلسطيني، وقيام وحدة حكومة الوحدة الوطنية، وإجراء الانتخابات، وتعزيز صمود شعبنا، ووحدة المؤسسات، وتعزيز فرص التنمية الاقتصادية والاستثمار، وفتح آفاق للناس، كي يمكن مواجهة التطرف الإسرائيلي والسياسات الأميركية المنحازة للاحتلال والاستيطان. هامش: في كل زمن هناك حقائق خفية، تقال بعد موت أصحابها، او تموت بتزييفها، لكنها تبقى حقائق.

الحياة، لندن، 2017/1/29

٤٤. حين تكون عقيدة القتال هي "الاحتواء"

إسرائيل هرتيل

"الهدف في هذه اللحظة"، قال بنيامين نتنياهو في جلسة الكابينيت عشية "الجرف الصامد"، هو "الاحتواء". وان شئت، فهذه هي عقيدة القتال الاسرائيلية على ساق واحدة. وحين قال رئيس الاركان بيني غانتس "انا ضد عملية برية"، فانه لم يفاجئ أحدا. فمنذ حرب لبنان الاولى وحتى "الجرف الصامد" يتخذ الجيش الاسرائيلي استراتيجية "احتواء"، وهو الذي وضع هذا الاصطلاح، الذي اصبح عقيدة، للحكومة وللجمهور. وعندما تكون هذه هي عقيدة القتال على مدى الزمن، وليس فقط "في هذه اللحظة"، فلا غرور أنه لم توضع للجرف الصامد أيضا أهداف واضحة مثلما يقول اليوم مراقب الدولة ومثلما قضى كثيرون وطيبون في الزمن الحقيقي، في الايام الكثيرة من الاحتواء في المعركة الاطول منذ 1949.

يتباهى نتنياهو بفهمه في التاريخ وفي الاستراتيجية. يقول مقربوه ان له هدف واضح يتجه نحوه، ولكن بسبب الحساسيات الداخلية والدولية، فانه لا يكشف عن مضامينه. ولكن الترددات والارتجالات، التي تتم في معظمها تحت ضغط الاضطرار، تثبت بان هذا مجرد كلام لا طائلة تحته. لو كانت لديه مزايا الاستعداد المسبق، حتى للتطورات المتوقعة، لكان قانون التسوية، مثلا، رفع قبل سنتين وليس بعد اللحظة الاخيرة وتحت تهديد حل الحكومة.

لو كانت لدى نتنياهو خطط معدة مسبقا، لكان يمكنه في هذه الايام تماما ان يثبت حقائق استراتيجية وأن يتلقى بأثر رجعي مباركة رئيس ودي، مبتدئ، ولكن عديم السياسة المتبلورة في المتاهة الشرق أوسطية، تتجاوز العطف الموجه لاسرائيل. ولكنه بدلا من ذلك ينتظر حتى اللقاء مع دونالد ترامب الذي في الشهر القادم، بعد أن يبدأ في اختبار مصاعب المنصب السامي، من شأنه أن يطلب منه

"الانتظار". فكل حاكم يرغب في أن يمسك بالخيطان وان يشدها، وفقا للتطورات التي تكون لاحقا في طريقه.

صحيح بعد التوقعات الهائلة - ومع الانتباه الى مكانة نتنياهو السياسية المتدهورة ايضا - يضطر نتنياهو، على عادته، للاستسلام للضغط. هكذا انطلق منه التصريح بشأن التراخيص لبناء 2500 وحدة سكن في المناطق التي تسمى "الكتل الاستيطانية". وكان محقا مجلس "يشع" وباقي الجهات التي هرعت لان تقول ان هذا، في واقع الامر، ذر للرماد في العيون. فحتى لو تحققت التراخيص، فان هذه مسيرة عديدة السنين، لا تستجيب حتى لاحتياجات الزيادة الطبيعية، فما بالك الطلب الخارجي، رغم استئناف الارهاب، على الاستيطان.

إن كل ذي عقل يفهم وزن الولايات المتحدة في وجود اسرائيل. ولكن رؤساء وزراء كدافيد بن غوريون، غولدا مائير، مناحيم بيغن واسحق شمير، ممن حافظوا على شرف اسرائيل وعلى تطلعاتها الوطنية، حققوا انجازات اكبر من رؤساء الوزراء الذين اغوا أنفسهم ودولتهم أمام ضغط الرؤساء والادارات.

لو كان لنا في هذه الايام رئيس وزراء هو ايضا زعيم ذو رؤيا، لكان ممكنا التوجه فورا لتحقيق الاهداف الوطنية، وليس فقط في مجال الاستيطان، التي ما كان ممكنا تحقيقها في أيام باراك اوباما وأسلافه. وبالتأكيد التقدم بحملة "نقل السفارة الى القدس". وعلى الرغم من استعداد إدارة ترامب لان تحطم كل المسلمات، فانها هي ايضا ستتوصل، آجلا أم عاجلا، الى الاستنتاج بان اميركا هي جزء من عالم مركب ومعقد، وانه توجد جبهات ليس مناسبا فيها الصدام مع كل باقي العالم. وكفي لا تكون التنازلات في جبهتنا، فينبغي التصرف، من اليوم، كحصن الفرسان، وليس مثلما كان حتى الآن، كثيران كسالى وخائفة. محظور على إسرائيل أن تفوت، خشية أن يكون هذا بكاء للاجيال، فرصة تاريخية تقع مرة كل يوبيل في طريق شعب صغير، يوجد في صراع دائم ومضن على وجوده. هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/28

٤٥ . كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، 2017/1/29